وَفي الْيومِ الثّاني زُرْنا مِنْطَقَةَ الأَعْمالِ التِّجارِيَّةَ والْمَركِزيَّة، وتَجَوَّلْنا فـي مَحَلّاتِها الْمُتَعَـدِّدَةِ، وَقَدْ لَفَتَتْ انْتِباهَ عُمَرَ الأَعْـدادُ الكبيرةُ لِمُرتادي هَذه الْمَحَلّاتِ، وَأَماكِنُ البَيعِ بِالْجُملَةِ، وكثرةُ السَّيّاراتِ .

وَفـي اليـومِ الثّالثِ زُرْنـا الْمِنْطَقَـةَ الْحديثَةَ، الْواقِعَةَ في شَـمالِ مَدينَتي، الْمُتَمَيِّزَةَ بِشَـوارِعِها الواسِـعَة؛ وَأَحْيائِها السَّـكَنيَّةِ الرّاقِيَةِ، وَتَجَوَّلْنا في مُجَمَّعاتِها التَّسْـويقيَّةِ الضَّخْمَةِ، وَقالَ عُمَرُ: حقًّا إنّ مدينَتَكم مَدينَةٌ كَبيرةٌ يا مُهَنَّدُ، وَلَقدْ سُرِرْتُ بِما رَأَيْتُ، وَأَدْهَشَني عَدَدُ النّاسِ، وَكَثْرَتُهُمْ في الشَّوارِعِ والْمُجَمَّعاتِ التِّجاريَّةِ .

وفي اليـومِ الرّابعِ قُمْنـا بِزِيارَةٍ طالَمَـا تَشَـوَّقْنا إِلَيها جَميعًا، حَيْثُ وَقَفْنا عَلى سـاحِلِ مَدينَتي، وَشَـاهَدْنا جَمالَ الْبَحْرِ وَزُرْقَةَ أَمْواجِهِ وَتَدَرُّجِها، وَسِـرْنا عَلى رَصيفِ الشّـاطِئِ النَّظيفِ الْمُنَسَّقِ بِتَعَرُّجاتِهِ الْجَميلةِ، وَاسْتَمْتَعْنا بِهواءِ الْبَحْرِ النَّقِيِّ، ثُمَّ جَلَسْـنا وَتَناوَلْنا بَعْضَ الْمُثَلَّجاتِ والْعَصـائِرِ البارِدَةِ، وَقَدْ أَدْهَشَ الْمَنْظَرُ عُمَرَ، خاصَّـةً وَقْتَ غُروبِ الشَّمْسِ، حيثُ شاهدَ الشَّمْسَ وكأنَّها تَغْطِسُ في الماءِ وتَخْتَفي بِداخِلِهِ، وَبَعْدَ غُروبِ الشَّمْسِ انْطَلَقَتْ مِياهُ النّافورةِ الْمائيَّةِ وَزادَتْ مِن اسْتِمْتاعِنا بِها، خاصَّةً وَهي تَرْفَعُ كَمِّيّاتِ الْماءِ مِنْ قَلْبِ الْبَحْرِ.

وَفـي نِهايَـةِ الزِّيارَةِ الَّتي نالَتْ إِعْجابَ عُمَرَ قالَ مَسـرورًا: تَسْـتَحِقُّ مَدينَتُكُم فِعلًا أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْها عَروسُ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ.